

كخلاصة عامة يمكن القول أن الحرية ترتبط بالمسؤولية، والتأكيد على خلاف ذلك دعوة إلى التنصل من المسؤولية، في حين أن التأكيد على الحتمية نتاج لأبحاث لا زالت تتكاثر يوما بعد يوم، وهذا ما جعل الفلاسفة الوجوديين يؤكدون على الحرية. لكن الحرية ليست صنمية إنها حرية كائن في موقف. وهذا يسمح لنا بالقول إن الحرية لا تقتصر على الفرد ذلك أن كل اختيار يؤثر في النهاية على الذين هم بجانبنا، ألا نقول عادة إن حريتي تنتهي عند المس بحرية الغير. فأنا مسؤول ليس فقط عن الحفاظ على حريتي،